الطلاق وأثره على الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء

أ. عائشة محمد التاورغي أ.رويدا مختار وهيبة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم المشكلات والآثار المترتبة والناتجة من ظاهرة الطلاق، وعلى الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء، وعن أهم إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، واعتمدت الباحتتان على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، حيث بلغت إحصائية بعدد حالات الطلاق 150 حالة طلاق، وكانت اهم توصيات البحث هي:

1. التأكيد على أهمية دور الحقوق الاجتماعية والصحية على الصعيد الفردي والجماعي والمجتمعي.
2. العمل على دعم الأسر المتصدعة معنوياً والتي يكثر فيها المشكلات والظروف الصعبة.
3. العمل على تنسيق مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا الأسرة ووزارة الشئون الاجتماعية في خلق الشراكة والتشبيك والتعاون والاتفاق في إقامة مراكز ومكاتب مشتركة الهدف منها العمل الجماعي المنظم.

المقدمة:

تعد مشكلة الطلاق من ضمن المشكلات والقضايا التي شغلت بالٌ الكثير من الكتاب والمتخصصين والمهتمين في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والمجتمع، باعتبار أن انتشار ظاهرة الطلاق في الفترات الأخيرة شكل انتشاراً ملحوظاً، مما قد نتج عن ذلك العديد من المشكلات المركبة والمتداخلة والتي يمكن أن يصعب حلها إذ لم نسرع بالتدخل السريع وبتكاثف الجهود المبذولة من قبل الجهات المختصة بالدراسة والعلاج هذه الظاهرة، والتعاون مع المؤسسات والجهات الغير الرسمية التي تهتم بدرجة الأولي بظاهرة الطلاق.

ومن ناحية أخري أن للطلاق ثمة مجموعة من المشكلات المتنوعة والتي تخلق آثار على الصعيد الشخصي والجماعي والمجتمعي، لذا من المستوجب معرفة أسباب تلك الظاهرة ومعرفة دوافعها أيضاً.

ومما لا شك فيه أن انتشار الظاهرة في المجتمع لم يعد انتشاراً بسيطاً، كما كان متعارف عليه من قبل في بعض المجتمعات، بل بالعكس فانتشار ظاهرة الطلاق في تزايد وتصاعد كبير في كافة المجتمعات والأمم؛ الأمر الذي جعل الكثير من المختصين في إعداد دراسات وأبحاث ومؤتمرات وجلسات علمية لمعرفة أبعاد الظاهرة والعمل على وضع الحل المناسب لها.

ولذا دعت الحاجة العلمية في دراسة وتعمق بموضوع الطلاق وإبراز دور الأخصائي الاجتماعي وأداء واجبه المهني اتجاه تلك الظاهرة ومعرفة أهم الحقوق الاجتماعية للأبناء.

ماتزال الأسرة وستبقي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع والنواة الأولي، رغم تخلي بعض

JESUS.ORG.LY

الأسر عن وظائف اجتماعية لنظم أخري كالتوعية الدينية والحماية والتعليم والترويح والإعداد المهني والوقاية الصحية والتي تقوم بها مؤسسات الأمن والتعليم والوعظ والترويح والتهيئة المهنية والصحة.

ويتطلب دور الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأبناء وتوفير أجواء من الحب والحماية وإتاحة الفرص للأبناء لتنمو طاقاتهم وتصقل شخصياتهم ويتخلصوا من إثر الضغوط المجتمعية وهذا ما يشكل حالة التماسك الأسري التي تلبي للأبناء حاجاتهم الوجدانية التي لا تشبع في المحيط الأسري.

أن إدراك المسؤولية الاجتماعية من خلال أداء ادوار وظائف الأسرة يسهم في تحقيق التوازن الأسري المبني على علاقات ايجابية بين أعضائها لذا ينبغي مساعدة الأسرة على مقابلة احتياجاتها؛ حتى لا ينعكس العجز أو الحرمان على العلاقات الأسرية وعلى مستوي المسئولية الاجتماعية للأسرة.

كما أن المشكلات الاجتماعية كحالات الطلاق وسوء العلاقات الزوجية والأسرية تستوجب الاستعانة بمراكز الاستشارات الأسرية والإرشاد الأسري والدعم النفسي للمطلقات والقيام باللقاءات المفتوحة بين الأسر التي تعيش مشكلات الأسرية ومناقشة القضايا المتطابقة أو المشكلات من نفس النوع، بغية المساعدة في الخروج منها. (غرابية :2008)

وبعبارة أخري يعتبر مجال حقوق الإنسان من أهم المجالات التي تؤكد عليها مهنة الخدمة الاجتماعية الدولية وخاصة أن ذلك يتمشى مع تأكيد قيم المهن في اعترافهم بكرامة الإنسان وحقوق المتساوية لكل الأفراد داخل مجتمعاتهم، كما أن من أهم القضايا الأخلاقية لمهن ما يرتبط بحقوق الأفراد والدول والمستفيدين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ومواجهة عدم المساواة والعدالة الاجتماعية والظلم مع مراعاة الصالح العام فيما يعقد من مؤتمرات وما يتفق عليه من مواثيق دولية وقومية وعالمية لإقرار تلك الحقوق.

(ابومعاطي :2012)

ولذا فإن معرفة الأخصائي الاجتماعي الدولي بحقوق الإنسان وتعميق فهمها من شأنها أن يؤديا إلى النهوض بالإجراءات والتدخلات من جانبهم خاصة، وأن حرمان الأبناء من حقوقهم يشكل لهم أوضاع نفسية واجتماعية مضطربة؛ وهذا ما أكـــّـــد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكرامته هو أساس الحرية والعدل والسلام في المجتمع.

كما أن اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بمجال حقوق الاجتماعية والصحية للأبناء يسهم في تعزيز على المستوي المهني والتنفيذي والبرامجي، وهذا يعني أن الخدمة الاجتماعية تتعامل مع الإنسان في كافة صوره كفرد أو جماعة أو مواطن في دولة لمساعدته على إشباع احتياجاته أو مواجهه مشكلاته، بما يمكنها أن تقوم بدور في المحافظة على حقوق الإنسان وتدعيمها؛ وما تجسده وتسعي لتحقيقه قواعد الحقوق الإنسانية.

(أبومعاطي :2012)

وكذلك أن الرعاية الاجتماعية للأبناء تعد حماية لحقوقهم الإنسانية وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة للأبناء لنمو شخصيتهم نمواً سليماً،

وتحتاج هذه الرعاية إلى جهود المختصين ولاتقتصر رعاية الأبناء على الرعاية النفسية فقط أنما تشمل الرعاية الشاملة بكاملها سواء كانت اجتماعية وصحية واقتصادية أو معنوية وغيرها باعتبار ذلك مكمل لحماية الحقوق الاجتماعية والصحية التي نحن بصددّها.

وتنطلق رعاية الأبناء من فلسفة هامة وهي أن رعاية الأبناء من مختلف الجوانب أحد الحقوق الأساسية التي ينبغي توفيها للابن، ولقد ازداد اهتمام بحقوق الأبناء على المستوي العالمي في الفترة الأخيرة؛ وتبلور هذا الاهتمام ي صور متعددة منها إعلان حقوق الطفل والمبادئ الأساسية لرعاية الطفل والتشريعات القانونية بشأن حماية الطفولة.

ومن ضمن حقوق الأبناء حماية تلك الحقوق من أجل نموهم البدني والعقلي والشخصي والفكري حتي يصبح بمقدرهم الانضمام لعالم البالغين باعتبار أن الفترة العمرية للابن تعد أكثر الفترات والمراحل التي يتزايد فيها احتياج الإنسان لأسرته ومجتمعه معاً، وذلك لعد قدرته علي الاعتماد علي نفسه وتحدد مصيره كما أنها أكثر المراحل التي بما فيه التأثير عليه وتحويله من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي يتصرف وفق معايير اجتماعية معينة تتماشي مع المجتمع المحيط به، ولكن ما يهمنا في هذا الجانب هو معرفة اثر الطلاق علي حقوق الاجتماعية والصحية للأبناء.

(سالم: 2012)

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الطلاق من ضمن المشكلات والقضايا التي شغلت بال الكثير من الكتاب والمتخصصين والمهتمين في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والمجتمع، باعتبار أن انتشار ظاهرة الطلاق في الفترات الأخيرة شكل انتشاراً ملحوظاً، مما قد نتّج عن ذلك العديد من المشكلات المركبة والمتداخلة والتي يمكن أن يصعب حلها؛ إذ لم نسرع بالتدخل السريع وبتكاثف الجهود المبذولة من قبل الجهات المختصة بالدراسة والعلاج هذه الظاهرة، والتعاون مع المؤسسات والجهات الغير الرسمية التي تهتم بدرجة الأولي بظاهرة الطلاق.

ومن ناحية أخري أن للطلاق ثمة مجموعة من المشكلات المتنوعة والتي تخلق آثار على الصعيد الشخصي والجماعي والمجتمعي، لذا من المستوجبٌ معرفة أسباب تلك الظاهرة ومعرفة دوافعها أيضاً.

ومما لاشكّ فيه أن انتشار الظاهرة في المجتمع لم يعد انتشاراً بسيطاً، كما كان متعارف عليه من قبل في بعض المجتمعات، بل بالعكس فانتشار ظاهرة الطلاق في تزايد وتصاعد كبير في كافة المجتمعات والأمم؛ الأمر الذي جعل الكثير من المختصين في إعداد دراسات وأبحاث ومؤتمرات وجلسات علمية لمعرفة أبعاد الظاهرة والعمل على وضع الحل المناسب لها.

ولذا دعت الحاجة العلمية في دراسة وتعمق بموضوع الطلاق وإبراز دور الأخصائي الاجتماعي وأداء واجبه المهني اتجاه تلك الظاهرة ومعرفة أهم الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء.

حيث جاءت البحوث والدراسات التي تناولت موضوع

JESUS.ORG.LY

الطلاق بحوث (مؤتمر شئون الأسرة المنعقد في مدينة البيضاء/1978) حيث أكدت نتائج المؤتمر إلى أن معدلات الطلاق تختلف وذلك تبعا لظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية ن وتبعا للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.

وجاءت دراسة (محمد سليمان فتاح/1981) حيث أشار في دراسته الطلاق في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية في الجبل الأخضر؛ حيث توصلت دراسته إلي من ضمن أسباب الطلاق التي يمكن أن يكون الزوج مصدرها سوء معاملة الزوجة، إهمال الزوج لأسرته و التأثر بآراء الآخرين تعدد الزوجات وأسباب يكون مرجعها إلي الزوجة مثل عقم الزوجة أو إنجابها بنات فقط، ففي دراسة عن الطلاق في الجبل الأخضر بليبيا وجد أن 49% من المطلقات في عينة البحث ثم طلاقهن ولم يكن عندهن أطفال وهذا يدل علي وجود علاقة بين الإنجاب والطلاق.

وحيث أسفرت دراسة (عبد القوي لطف/2007) أشارت نتائج الدراسة أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على أن القائمين على السجن المركزي بصنعاء يلتزمون ببند واحد من حقوق الإنسان في المجال التعليمي يتمثل في توافر بالسجن مكتبة تحتوي كتبا علمية ودينية وثقافية.

وأيضاً توصلت دراسة (حنان خليل محمد /2010) إلى أن معلمي حقوق الإنسان بضرورة توظيف برنامج ق قبعات التفكير الست في تدريس التلاميذ مبحث حقوق الإنسان لما لذلك من أثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

بينما أكدت دراسة (عبد الله بن ال صالح/2010) أن حقوق الإنسان الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تستند إلي أحكام الشريعة الإسلامية وتطبيق المحاكم أحكام الشريعة في قضايا المعروضة عليها ومنها القضايا المتعلقة بسائل الأسرة، وتقرر المواثيق الدولية حق الزواج وتأسيس أسرة، دون قيد بسبب العرق أو الجنس أو الدين، هما يتساويان في الحقوق لدي التزوج وخلال قيام الزواج وانحلاله.

وكذلك دراسة (خياطي مختار/2011) تبين أن وجود المحكمة الجنائية الدولية من شأنه تأمين حماية حقوق الإنسان من الانتهاكات والتي تشكل تهديداً عليه وتعزز حماية السلم والأمن العالميين.

وأشارت دراسة (خالد ذعار بن شلوف/2013) أن تفهم الناس لحقوق الإنسان يتيح لهم التعامل بشفافية مما يساعد على تعزيز العدالة والمساواة والرفاهية المجتمعات الإنسانية.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل الرئيس: ألا وهو: ما أثر الطلاق على الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء؟

أهمية البحث:

1. توضيح مدي مسّاهمة الأخصائي الاجتماعي في معالجة المشكلات المترتبة والناتجة عن موضوع الطلاق.

2. التركيز على آليات الأخصائي الاجتماعي في حل بعض مشكلات والصعوبات التي تواجه الأبناء والعمل على كيفية معرفة وحماية حقوقهم الصحية والاجتماعية.
3. معرفة أهمية الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء.
4. الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تفيد موضوع البحث أو الدراسة وتخدم الباحثين والمهتمين والتخصص والمهنة والمجتمع.

أهداف البحث:

1. الكشف عن أهم المشكلات والآثار المترتبة والناتجة من ظاهرة الطلاق.
2. التعرف على الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء.
3. الوقوف عن أهم إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة.
4. الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تفيد موضوع البحث.

تساؤلات البحث:

1. ماهي أهم المشكلات والآثار المترتبة والناتجة من ظاهرة الطلاق؟
2. ماهي الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء؟
3. ماهي أهم إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة؟
4. ماهي التوصيات والمقترحات التي تفيد موضوع البحث؟

الإجراءات المنهجية للبحث:

- **نوع البحث:**

يعتبر هذا البحث من البحوث الميدانية لاعتماده على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات من عينة البحث وتطلب ذلك من الباحثتان أن تقوما بمقابلة أفراد العينة في أمكان تواجدهم وإعطائهم الاستمارة في حدود المجال المكاني للبحث.

- **منهج البحث:**

اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان حيث يعتبر واحد من الأدوات الأساسية في البحوث والدراسات الوصفية.

مجتمع البحث:

هو مجموع الوحدات التي نريد الحصول على بيانات منها وتمثلت عينة البحث الحالي في المحكمة الجزئية شارع الرشيد حيث بلغت إحصائية بعدد حالات الطلاق 150 حالة طلاق.

عينة البحث: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغت عددها 50 حالة عن طريق توزيع استمارة الاستبيان عليهم سيتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن نوعية دراسة (دراسة وصفية تحليلية)، كما تحتوي عينة البحث على 50 مفردة.

- **مجالات البحث:**

*المجال البشري: ويتمثل المجال البشري في هذا البحث في عدد حالات الطلاق.

*المجال المكاني: المحكمة الجزئية شارع الرشيد طرابلس وتحديد المجال المكاني في مدينة طرابلس.

*المجال الزماني: شهر/ 12/ سنة 2019.

- **أداة جمع البيانات:**

رأت الباحتتان أن تكون "استمارة الاستبيان "هي وسيلة جمع

JESUS.ORG.LY

المعلومات عن طريق توزيع على أفراد العينة داخل المحكمة.

- **الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:**

تم استخدم الجداول التكرارية والنسب المئوية لتفريغ وتحليل البيانات المتعلقة باستمارة الاستبيان الخاصة بالبحث وقد تم استخدام قانون التكرار النسبي التالي.

التعريفات والمفاهيم المستخدمة في البحث:

تعريف الطلاق اصطلاحا:

يعرف أحمد زكي بدوي، الطلاق في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: بأنه فسخ رابطة الزواج لسبب منصوص عليه قانونياً وتختلف الأعراف التي تبيح الطلاق باختلاف المجتمعات ومن أهم الأسباب التي تجيز الطلاق الزنا والهجران عدة سنوات والقسوة والجنون الذي يرجي شفاؤه.

وحق المرأة في طلب الطلاق نطاقاً من حق الرجل وهناك فرق بين الانفصال والطلاق؛ في الطلاق يكون الطرفان أحراراً في إقامة زوجية جديدة بينما يقتصر الانفصال على عدم الاتصال الجسماني واستقلال كل طرف عن الأخر في المخدع والمأكل.

(زكي:1977)

تعرف الحقوق الاجتماعية اصطلاحاً:

تعرف الحقوق الاجتماعية أيضاً بأنها هي المبادئ الأخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تصف نموذجاً للسلوك البشري الذي يُفهم عموما بأنه حقوق أساسية لا يجوز المس بها مستحقة وأصيلة لكل شخص لمجرد كونها أو كونه إنسان"؛ ملازمة لهم بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم أو لغتهم أو ديانتهم أو أصلهم العرقي أو أي وضع آخر".

(الدسوقي:2007)

وكما تعرف بأنها: حق المواطنين جميعا في التعليم والرعاية الصحية والعمل والتأمينات الاجتماعية ضد العجز والشيخوخة والبطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة".

(بدوي،1977)

وتُعرف الحقوق أيضا بأنها "المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد أو الجماعة من المجتمع بما يتفق مع معايير هذا المجتمع، أي المزايا التي يشعر الفرد أو الجماعة أن من حقوقهم أن يحصلوا عليهم من المجتمع.

(ناصر، 1993)

أولاً /أهم المشكلات والآثار المترتبة والناتجة من ظاهرة الطلاق:

قليلة من الإحصائيات الاجتماعية التي تجذب الانتباه وتولد الكثير من الاهتمام والعناية مثل إحصائيات الطلاق، وذلك نظراً للمشاكل الاجتماعية والشخصية التي تنتج على الطلاق، فهو يؤدي إلي هدم الأسرة وتحطيم كيانها.

إذ أنه يمثل أكبر وأعظم سبب في تفكك الأسرة وتشرد الأطفال، وما يجره على المجتمع من انحرافات بين الأطفال وانحراف المطلقين والمطلقات.

أن الأطفال المنحرفين بسبب الطلاق، والكثير من النساء المطلقات يلقون على عاتق الدولة، والكثير من الكثير من النساء المطلقات يلقون علي عاتق الدولة عبئاً كبيراً، فهم فئة محتاجة إلي

الحماية والرعاية وان هؤلاء الأطفال الجانحين يحتاجون إلي الحماية المادية والرعاية المعنوية الشيء الذي يدفع غلي إقامة دور رعاية وتقويم وإرشاد لمثل هؤلاء الأطفال.

أما المطلقات فكثير منهن في حاجة إلى رعاية مادية تتمثل في دفع معاشات ومساعدات تقدمها الجهات المختصة في المجتمع والي إنشاء مؤسسات خاصة برعاية المنحرفات لرعايته وحمايتهن وعلاجهن وتقويمهن.

ومن خلال ما تم عرضه يمكنا عرض لأهم المشكلات والآثار الطلاق على الزوجين وعلى الأسرة والأطفال.

اثار الطلاق على الزوجين:

لا شك في أن الطلاق مشكلة شخصية واجتماعية وأمر مرغوب فيه وكارثة تحل بالأسرة وتؤثر في المجتمع، فهو يمثل محنة وصدمة شخصية بالإضافة إلى اعتباره مؤشراً لفشل الحياة الأسرية وشل الزوجين في التكيف مع بعضها وأداء أدوارهما الاجتماعية المتوقعة منهما كزوجين، بدلاً من المساهمة في حل المشاكل المجتمع عن طريق البناء السليم للأسرة فإنهما يضيفان مشاكل وصعوبات وأمراضاً اجتماعية له.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث غلي آثار الطلاق النفسية والاجتماعية على الزوجين وعلى الأطفال ح وفي هذا الصدد – نجد أن (والر) في أحد بحوثه في المجتمع الأمريكي قد ركز على النواحي النفسية في التكيف على الطلاق.

(الحوات وآخرون:1998)

وقد وصف بعض المراحل التي يمر بها الكثير من المطلقين في عملية التكيف ومنها:

1. مأساة أو صدمة إدراك الشخص بأنه أصبح مطلقاً أنه شعور مؤلم بالنسبة للكثيرين، والبعض يشبه بحالة الإنسان الذي فقد أحد أعضاء جسمه، حيث نجد أن مكان العضو المبثور لازال يؤلمه، إن لم يكن ألماً محسوساً فهو الم نفسي، عشرات المرات في اليوم يجد المطلق أو المطلقة نفسه يواجه العديد من النشاطات والأعمال التي تذكره، وبشي من الحنين الي الماضي، بمن كان يقوم بها في حو من المحبة والألفة، في الأيام السابقة في بيت الزوجية.
2. شعور بالمرارة تجاه الزوج أو الزوجة وتحميله مسئولية انهيار وتفكك الزواج، ي نفس الوقت قد يشعر أخد الزوجين بعد الطلاق بمحبة أكثر من قبل حو الطرف الآخر، وتصبح صفاته التي كانت مكروهة وغير مقبولة قبل الطلاق محبوبة مرغوبة، ويصبح يفكر بجدية فيما كان يجب عليه عمله قبل الطلاق ليتجنب انهيار الأسرة وتفكك الحياة الزوجية والحرمان من العيش مع أطفاله.
3. يحتاج المطلق إلي فترة زمنية ليتكيف مع فقده لبعض العلاقات الاجتماعية الأخرى بالإضافة إلي هذا لعلاقاته مع الزوج السابق، حتي يتمكن من إكساب أصدقاء جدد، ويبدأ حياة جديدة، وان الشعور بالاغتراب عن الزوج السابق يصاحبه في نفس الوقت شعور بالاغتراب عن الأصدقاء، وكذلك وخاصة بالنسبة للذي اتخذوا موقفاً

JESUS.ORG.LY

نحو الطرف الآخر (في الزواج) ويصبح بعضهم يمثل ذكري أو تذكاراً لعلاقات تعتبر منتهية وغير سعيدة.

4. أن التكيف مع الطلاق كما يعتقد (والر) يتبعه الكثير من الآلام والمتاعب وعدم السعادة، ولكن بالتدريج تخف هذه المتاعب وتبدأ علاقات وصداقات وحياة جديدة تدريجياً ي التطور.

5. أن من أسباب الضغط النفسي الذي يواجهه الذين هم في طريقهم إلى الطلاق أو الذين تم طلاقهم بالفعل هو شعورهم بأنهم ليسوا محبوبين أو مرغوبين من الطرف الآخر.

(الحوات وآخرون:1998)

وبالإضافة إلي ذلك تدل الأبحاث التي أجريت في بعض المجتمعات الغربية الأمريكية أن معظم حالات الطلاق دخلوا المستشفيات للعلاج النفسي وسجلوا حالات الوفاة والانتحار والقتل اعلي بين المطلقين نساء ورجالاً مقارنة بغيرها من الفئات الأخرى وشعور بالاضطراب النفسي والوحدة النفسية والاكتئاب وشعور بالإحباط والفشل والانسحاب وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية مجدداً.

لذا لا يتسع المجال طرح لكل مشكلات والأسباب والظروف والآثار التي واجهت حالات الطلاق لأنها كلها متشابكة ومتداخلة بعضها البعض ولايمكن فصل سبب أو عامل أو مشكلة عن بعضها البعض، كما تنوع طبيعة مشكلات المركبة، وتزايد حالات الطلاق الآمر الذي دفع الكثير من المختصين والمهتمين في القيام العديد من الأبحاث والندوات والورش العمل والمؤتمرات التي تهتم بقضية الطلاق؛ وما يترتب عليه من مشكلات وآثار التي نحن بصدد دراستها ومعرفة أبعادها في المجتمع.

وبطبيعة الحال لا يخلو الأمر تأثير الطلاق على الأطفال يؤدي إلي حدوث الصدمة لهم وعدم القدرة في التكيف مع حقيقة ا والديهم مطلقين أو مفصلين وهذا يعد مؤلم ومؤثر علي نفسيتهم وفي هذا الشأن يقول أحد علماء النفس (أن صدمة الطلاق تأتي في المرتبة الثانية بعد صدمة الموت، فيشعر الأطفال بضياع عميق وكبير، وبأهم أصبحوا معرضين لقوي لا يستطيعون السيطرة عليها).

ونتيجة لذلك ظهرت في العديد من البلدان الأمريكية والأوربية جماعات التوجيه والإرشاد في المدارس وفي المحاكم وكذلك المكاتب الاستشارية الخاصة لمساعدة الأطفال الذي يأتون من أسرة مفككة عامة ومطلقة خاصة، إذ أن الكثير من الأطفال يحضرون معه مشاكلهم وغضبهم إلى المدرسة، إذ يدخلون في نزاعات مع زملائهم من الطلاب في المدرسة ويسببون بعض المشاكل والتي من أهمها:

(الخوف من العنف داخل الأسرة، التردد في إحضار أصدقائهم إلى البيت، كثرة الخلاف والتنافر والنزاع بين الوالدين الشعور بالخجل، فقداهم لرفقة وعطف والديهم، فقداهم للأب الذي هم في حاجة إلى قياداته أي فقدهم القدوة والمثال، وعمالة الأطفال في سن مبكر نظرا لسوء الأحوال

الاقتصادية، يعتقد البعض بأنه كان من الممكن أن يحقق الكثير في الحياة لو بقي الأب معهم في الأسرة). (الحوات وآخرون،1998)

ثانياً/ الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء:

أن الدين الإسلامي وتحديداً القران والسنة أكد علي حماية حقوق الإنسان وحفظ لكرامته واهتم بها وبحريات الأساسية مذ أوائل القرن السابع الميلادي ، حيث أنه مسبق تاريخياً كل الإعلانات والمواثيق الدولية المعاصرة لحقوق الإنسان ؛ فالاستلام قد أولي منظومة حقوق الإنسان عناية أولية ، ولم يقتصر النص الشكلي أو علي مجرد النواهي والأوامر الأخلاقية ، أنما قام بصياغة منظومة متكاملة ومتطورة لتحقيق ضمانات الحقوق ، ولقد بوأ القرآن حق الحياة (باعتبار أول وأقدس الحقوق المكانة السامية) ، حيث أنه جعله في مرتبة حقوق البشر جميعاً في الحياة ومنع كل عدوان علي هذا الحق.

وهذا حكم مهم لحماية النفس الإنسانية تصدت له الشريعة الإسلامية قبل آلف وأربعمائة في الوقت الذي لم ينتبه المجتمع الدولي إلى أن إبادة الجنس البشري جريمة، الي أن في النص على تحريم الإبادة الجماعية عام 1948.

وتحدث الإسلام علي الحقوق الاجتماعية والصحبة والثقافية والاقتصادية وحدد لها معاييرها المقدسة، وان كان المقام لا يسمح للحديث عنها تفصيلاً؛ أننا نشير إلي أن الدين الإسلامي مصدر حقيقي ورئيس من مصادر حقوق الإنسان وذلك من خلال الرجوع مصادر التشريع في الاستلام وهي القران الكريم وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم) واجتهاد الصحابة والإجماع والقياس والاستصحاب الي غير 1لك من مصادر التشريع (أصول الفقه).

ومجمل القول في هذا الصدد أن الحقوق في الإسلام بشكل عام هي حقوق لله تعالي وحقوق للعباد وحقوق مشتركة وتعتبر تعاليم الدين الإسلامي مصدراً لهذه الحقوق جميعاً، فحقوق الله تعالي حقوق عامة لجميع الناس وهي تسهم مصالح المجتمع واستتباب أمر بشكل عام، فهذا النوع من الحقوق يتمثل في تطبيق شرع الله تعالي حماية وصيانة للأرواح وللأموال للأعراض والأخلاق والتي هي من صلب ومنهاج حقوق الإنسان لما حقوق عباد هي الحقوق التي للأفراد فيها منفعة شرعية ولهم حق المطالبة بها.

(المهذبي:2006)

ومن خلال ما تم عرضه يمكننا عرض لأهم الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء:

الحقوق الاجتماعية للأبناء:

المطلب الاول:

يندرج الحق في التعليم بالنظرية تحت مجموعة الحقوق والحريات الفردية هذه الحقوق الطبيعية للإنسان والتي نشأت معه قبل إنشاء الدولة نفسها ، وهي تحتاج تدخل الدولة به من اجل المحافظة عليه ، بمعنى تتطلب من الدولة تدخلاً ايجابياً حيث يحتاج الحق في التعليم إلى جهود حثيثة ، وتضافر جم للموارد وتدخلاً مكلفاً من قبل الدولة

JESUS.ORG.LY

لتحقيقه وتأمينه لكل طفل ، وتتدخل اغلب دول العالم لكفالة التعليم في مرحلته الأولى مجاناً وبصفة إلزامية لتضمن حداً أدنى من المستوى التعليمي لجميع أبنائها ، أما التعليم في المراحل التالية فتختلف الدول فيما بينها بشأن تحمل نفقاته ، ومن الطبيعي أن يؤدي تدخل الدولة في مجال التعليم إلى تقييد حرية التعليم في حدود معينة ، تجاوباً مع اعتبارات تنظيمية تقوم على أساس مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ المساواة أمام المرافق العامة ، كما تدخل في الحسبان توزيع الطلبة على نوعيات التعليم التي تتفق واستعداداتهم الطبيعية.

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5) وقال تعالى : (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۚ وَأَنزَلَ اللَّـهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) الآية (113) من سورة النساء

المطلب الثاني:

على الرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في عام 1948 قد نص على الكثير من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كمبادئ عامة، مثل حق العمل وحق الراحة، والحق في الضمان الاجتماعي، والحق في مستوى معيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية، والحق في التعليم على أن يكون بالمجان في مراحله الأولى، والحق في الاشتراك في الحياة الثقافية والاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه، والحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني للفرد.

(روالان وتافيرنييه:1995)

ثانياً/ الحقوق الصحية:

أن الرعاية الصحية حق لجميع المواطنين، وتكفل الدولة هذا الحق بإنشاء مختلف المستشفيات والمؤسسات الصحية والتوسع فيها و على الدولة أن تكفل توفير الضمانات الاجتماعية للمواطنين كافة في حالات المرض أو العجز أو البطالة أو الشيخوخة أو فقدان العائل وكذا الحق في السلام، والحق في التنمية، والحق في العيش في بيئة صحية متوازنة حق كل فرد في المجتمع في شروط عمل صالحة وعادلة تضمن له ليس فقط المكافآت المناسبة، بل وتوفر له أيضا ظروف عمل مأمونة وصحية.

كما لكل شخص الحق بمستوي معيشة يكفي لتأمين الصحة والرفاهية له ولأسرته وخاصة علي صعيد المأكل والملبس والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية وله حق بالأمان في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه للأمومة والطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين، ولجميع حق التمتع بالحماية الاجتماعية ذاتها سواء ولدوا في إطار الزواج وخارجه.

بالإضافة إلى ذلك الحق بالصحة والعناية الطبية وبالضمان الاجتماعي وبالخدمات الطبية

والعلاج الصحي لكل أفراد الأسرة وللأبناء وهذه الحقوق الصحية والطبية تمثل العنصر الأساسي والرئيسي لكافة أبناء المجتمع.
(رولان وتافيرنييه،1995)

فكل الحقوق الإنسانية مكملة بعضها البعض فلا يمكن فصلها من بعضها ببعض نظرا لعدة اعتبارات والتي من ضمنها الحقوق لا يمكن تجزأها أنما يجب حماية الحقوق حتى يمكن الحصول عليها علي أكمل وجه ممكن.

ثالثاً/ إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة:

بطبيعة الحال لمهنة الخدمة الاجتماعية دور بارز ومهم في مجال رعاية الأسرة والطفولة وهي مهنة إنسانية تطالب بالتدخل المهني للمشكلات الأسرة والطفولة نظرا لحاجة المجتمع وتلبية لاحتياجاته باعتبار أن تباينت وتعقدت نوعية المشكلات والظروف الأمر الذي أدي إلى تحويل المشكلات إلى احتياجات.

والعمل على حماية حقوق الفرد وحفاظ كرامته وتحريره من العوائق الاجتماعية التي تقيد حركته وتحرم خصائصه الإنسانية والأخصائي الاجتماعي عليه أن يتفهم بعمق حقيقة دوره في خدمة قضية الطفل والأسرة وطبيعة التغيرات في كل مرحلة الحياة التي يمر بها حتى يصل في نهاية إلي الطمأنينة والسلام وحماية حقوق الطفولة والأسرة.

تقدم الخدمة الاجتماعية الرعاية لاجتماعية للأسرة والأطفال ألوان البرامج والخدمات الموجهة لخدمة الأطفال والأسرة لتحسين أحوالهم المعيشية ومساعدتهم علي وتمكينهم من زيادة أدائهم من خلال الاهتمام بتأهيلهم في كافة النواحي المختلفة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية وتتطلب الرعاية الاجتماعية جهود مبذولة من قبل كافة المتخصصين والمهتمين والعمل علي توفير لهم كافة الخدمات النفسية الاجتماعية والمعنوية.

ونستطيع من جانبنا تحديد أهداف الرعاية الاجتماعية وإسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة والأسرة كما يلي:

أولاً/ الأهداف العلاجية:

أ. التعامل مع الأطفال والأسرة باعتبارهم من فئات الأكثر تعرضاً للخطر أثناء الأزمات والحروب والنكبات والعمل على مساعدتهم في كيفية التخلص من المشكلات التي تواجههم.

ب. العمل على اكتشاف مشكلات الأطفال والأسرة بناء على البيانات التي يتم تجميعها.

ت. المشاركة وتنظيم خطط الرعاية الاجتماعية والدعم النفسي للأطفال والأسرة.

ث. مساعدة الأسرة والطفولة على إشباع احتياجاتهم المختلفة.
(سالم: 2012)

ثانياً/ الأهداف وقائية:

أ. إكساب الأسرة والطفولة مهارات تعليمية وتدريبية وتأهيلية لخفض من حدوث المشكلات.

ب. وضع سياسات تحد من تعرض الأسر والطفل للخطر.

JESUS.ORG.LY

ت. تفعيل التشريعات وسياسات الرعاية الاجتماعية المهتمة بالطفل والأسرة.
ث. توعية الطفل والأسرة بحقوقهم المختلفة على والعمل على حماية حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
ج. التوسيع في أنشاء مؤسسات المتخصصة لرعاية الطفل والأسرة لتقديم الخدمات المختلفة.

ثالثاً/الأهداف إنمائية:

أ. تنمية صفات وقدرات المسنين بما يمكنهم من تحسين مستوي معيشتهم.
ب. كفالة الاستدامة لجميع خدمات الأطفال والأسرة.
ت. التوسيع في البرامج التأهيلية المختلفة لتدعيم قدرات الطفل والأسرة.
ث. توفير وتفعيل وسائل الحماية المادية والقانونية والاجتماعية للطفل والأسرة والعمل علي تحسين مستوي معيشي ليحيوا حياة كريمة.
ج. إعداد البرامج والأنشطة التربوية التي تهدف في خدمة الأطفال والأسرة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمعنوي والعمل على حل كافة المشكلات النفسية والاجتماعية غيرها.
ح. إعداد المشاريع التنموية التي تسهم في تنمية قدرات وتدعيم المهارات والاستفادة من خبرات المهتمة بالطفولة والتنمية الأسرية.
خ. إعداد نوادي ومنتديات تهتم بحماية حقوق الطفولة والأسرة، وتقديم المساعدات والخدمات التدعيمية والتنموية والتربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية.
د. وضع استراتيجية رؤية ومستقبلية لحماية تعزيز الطفولة والأسرة.
(سالم: 2012)

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أهم نتائج البحث:

- (المحور الأول): الكشف عن أهم المشكلات والآثار المترتبة والناتجة من ظاهرة الطلاق:

1. حيث جاءت العبارة المفاداة بـ: (سوء العلاقات والترابط الأسري يعد من ضمن المشكلات الاجتماعية) حسب اجابات المبحثين بنسبة الذين اجابوا (بنعم بنسب ة16% والذين اجابوا (لا) بنسبة 34% والذين اجابوا احياناً بنسبة 0%.
2. أما العبارة الخاصة بـ:(قلة الدخل والموارد المالية يمثل أحد المشكلات الاقتصادية) حيث نجد حسب اجابات المبحوثين بان الذين اجابوا بنعم بنسبة 25% والذين اجابوا (لا) بنسبة 13% والذين اجابوا بأحياننا بنسبة 12%.
3. وأيضا العبارة التالية بـ: (مشكلات الحضانة والنفقة) ، حيث جاء حسب إجابات المبحوثين بنسبة 30% والذين اجابوا (لا) بنسبة 10% والذين اجابوا (احياناً)بنسبة 10%.
4. أما فيما يتعلق بهذه العبارة وهي :(شعور بالاغتراب والعزلة الاجتماعية وعدم المسئولية الاجتماعية يعد من ضمن المشكلات النفسية) حيث نجد ان الذين اجابوا (نعم) بنسبة 30 %والذين اجابوا (لا) بنسب ة10 % والذين أجابوا (احياناً) بنسبة 10%.
5. وبخصوص العبارة التالية المتعلقة بـ:(غياب الأمن الأسري والاستقرار النفسي يعد ضمن

المشكلات الأسرية) حيث نجد أن الذين اجابوا(نعم) بنسبة 40 والذين اجابوا (لا) بنسب ة5% والذين اجابوا (احياناً) بنسبة 5%.

-(المحور الثاني): التعرف علي الحقوق الاجتماعية والصحية للأبناء:

1. وبخصوص العبارة المفاداة:(الحق في التعليم والمعرفة) حيث نجد حسب اجابات عينة الدراسة أن الذين اجابوا (نعم) بنسبة 35% والذين اجابوا (لا) بنسبة 10%.
2. أما فيما يتعلق بالعبارة التالية :(حق الحياة والعيش الكريم) حيث نجد أن الذين اجابوا (نعم) بنسبة 20%والذين اجابوا (لا)10% والذين اجابوا احياناً بنسبة (20).
3. وفيمّا يخص العبارة الخاصة:(حق الانتماء والولاء) حيث نجد اجابات المبحوثين الذين اجابوا (نعم) بنسبة 25% والذين اجابوا (لا) بنسبة 10% والذين اجابوا احياناً بنسبة 15%.
4. وجاءت العبارة الرابعة :(حق تكوين الاسرة والاستقرار الاجتماعي) حيث نجد أن الذين اجابوا (نعم) بنسبة 30% والذين اجابوا (لا) نسبة 10 والذين اجابوا احياناً نسبة 10%.
5. بخصوصّ العبارة والخاصة:(الرعاية الصحية حق طبيعي): حيث جاءت اجابات المبحوثين الذين اجابوا (نعم) بنسبة 20% والذين اجابوا (لا) بنسبة 10% والذين اجابوا احياناً 20%.

- (المحور الثالث): الوقوف عن أهم إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة:

1. أما فيما يتعلق بالعبارة الخاصة :(تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لحالات الطلاق) حيث جاءت اجابات المبحوثين الذين اجابوا (نعم) بنسبة 35% والذين اجابوا (لا) بنسبة 15% والذين اجابوا احياناً بنسبة 0%.
2. وفيمّا يخص العبارة الخاصة :(حل المشكلات الأسرية والاجتماعية) حيث جاءت اجابات المبحوثين الذين اجابوا (نعم) بنسبة 30% والذين اجابوا (لا) بنسبة 10% والذين اجابوا (احياناً) نسبة 10%.
3. وكذلك جاءت العبارة المتعلقة :(اعداد برامج تنموية وتوعوية للأسرة الليبية) حيث جاءت اجابات المبحوثين (نعم) بنسبة 40% والذين اجابوا (لا) بنسبة 5% والذين اجابوا (احياناً) نسبة 5%.
4. وبخصوص العبارة التالية :(تقديم الخدمات النفسية والعلاجية لحالات الطلاق) حيث جاءت اجابات المبحوثين الذين اجابوا (نعم) 35% والذين اجابوا (لا) بنسبة 15% والذين اجابوا احياناً بنسبة 0%.

JESUS.ORG.LY

5. وجاءت العبارة التالية: (استحداث مكاتب الاستشارات الاسرية لدراسة حالات الطلاق) حسب اجابات المبحوثين ان الذين اجابوا (نعم) نسبة 45% والذين اجابوا (لا) نسبة 5% والذين اجابوا (احياناً) بنسبة 0%.

التوصيات:

توصلت البحث إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن عرضها كما يلي:

1. التأكيد على أهمية دور الحقوق الاجتماعية والصحية على الصعيد الفردي والجماعي والمجتمعي.
2. العمل على دعم الأسر المتصدعة معنوياً والتي يكثر فيها المشكلات والظروف الصعبة.
3. العمل على تنسيق مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا الأسرة ووزارة الشئون الاجتماعية في خلق الشراكة والتشبيك والتعاون والاتفاق في إقامة مراكز ومكاتب مشتركة الهدف منها العمل الجماعي المنظم.
4. العمل على إجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات علاقة بموضوع الطلاق ومعرفة أبعاده وأثاره ومسبباته.
5. العمل على إعداد وتنظيم الدورات التدريبية والتوعوية لكافة المقبلين عن الزواج وتقديم لهم الإرشاد والتوجيه والدعم النفسي والمعنوي والعمل على حصر تلك الحالات قبل وقوعها؛ وذلك لرفع من مستواهم الثقافي والاجتماعي والمعرفي.
6. الاستعانة بالخبراء والكوادر ذوي الاختصاص والاستفادة من تجاربهم العلمية؛ والمتمثلة في كيفية معرفة وحماية حقوق الصحية والاجتماعية للأبناء.
7. العمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في إدارة وإعداد دورات متخصصة في حماية حقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمل على تعزيز تلك حقوق وترسيخها لكي يتم الدعم والتحفيز.
8. إعداد ورش عمل وملتقيات ومنديات خاصة بدراسة مؤشرات وإبعاد الطلاق ومدي تأثيرها على الحقوق الإنسانية.

تصور مقترح
(شكل توضيحي للمركز)
(مركز حماية حقوق)
وحدة الدراسات والبحوث
وحدة حصر الحالات
وحدة البرامج التثقيفية والاجتماعية
وحدة الأنشطة والخدمات
وحدة المشروعات

أهداف المقترح:

- توضيح رؤية واستراتيجية الوظيفة الاجتماعية للمراكز حماية الحقوق الاجتماعية وللأبناء والأمن وما تتضمنه من الدور التوعوي والاجتماعي لمخاطبة ومحاورة وتواصل فعال مع كافة أفراد المجتمع.
- التأكيد على أهمية العمل دور التطوعي في كافة المؤسسات التعليمة بالمجتمع الليبي.
- العمل على ربط قنوات الاتصال المتمثلة في (وسائل الأعلام المتنوعة) بعملية العمل الاجتماعي.

• إبراز حاجة ومطلب البيئة الاجتماعية والنفسية والمجتمعية في مجال رعاية حماية الطفولة والأسرة وحماية الأبناء.
• تسليط الضوء على ادوار ومهام العمل الاجتماعي في ترسيخ حقوق الاجتماعية للأبناء.
• العمل على تكاثف كافة الجهود المبذولة مع الجهات ذات الاختصاص في إنجاح الحملة والعمل على الاستمرارية في القيام بتلك الحملات في كافة أرجاء البلاد.

رسالة ورؤية المقترح:

• ضرورة السعي في تقديم الدعم المعنوي والنفسي والاجتماعي لكافة أفراد المجتمع.
• أعداد ملتقيات ومنتديات وورش عمل لوضع خطط مستقبلية وفقاً للأهداف التنموية للحملة.
• ضرورة مخاطبة كافة المستهدفين من البرامج التوعية عبر وسائل الاتصال والتواصل الجمهوري والقيام بالحوار وفتح باب النقاش واتخاذ الآراء وقبول الوجهات النظر والأخذ بها بعين الاعتبار.
• الخروج بمجموعة من التوصيات والنتائج والاستفادة العلمية وإضافة ما هو جديد ومفيد من ذوي الاختصاص وذوي الخبرة.

إحصائية حالات الطلاق في المجتمع الليبي سنة2017- 2018

المنطقة الإدارية	عدد السكان	النسبة المئوية لحالات الطلاق	عدد حالات الطلاق	عدد حالات الزواج	الكثافة السكانية بالكيلو متر	المساحة الجغرافية كم
سبها	126610	%21	133	634	8.26	15330
غات	22770	%18	8	45	0.31	72700
درنة	81174	%14	88	642	16.54	4908
الجبل الغربي	194185	%13	176	1355	24.90	7800
مرزق	68718	%9	23	269	0.20	349790
الواحات	29267	%8	20	265	0.27	108670
الجفرة	45117	%7	19	264	0.38	117410
القبة	93895	%7	36	510	6.38	14722
المرج	116318	%5	43	608	11.63	10000
البطان	144527	%5	51	1000	1.72	83860
تاجوراء النواحي الاربعة	267031	%5	79	1570	186.73	1430
وادي الشاطي	77203	%5	23	489	0.79	97160

JESUS.ORG.LY

المنظفة الإدارية	عدد السكان	السنوبة المئوية لحالات الطلاق	عدد حالات الطلاق	عدد حالات الزواج	الكثافة السكاية بالكيلو متر	المساحة الجغرافية كم
اجدابيا	165839	%5	41	890	1.81	91620
بغازي	633992	%4	165	3671	796.24	800
المرقب	328292	%4	89	2157	109.43	3000
ترهونة ومسلاتة	296092	%4	69	1713	50.70	5840
وادي الحياة	72587	%4	17	424	2.28	31890
طرابلس	882926	%4	297	7709	2207.32	400
صبراته وصرمان	152521	%4	45	1176	111.33	1370
سرت	156389	%4	30	797	2.01	77660
بني وليد	77424	%4	14	399	3.93	19710
الجفارة	289340	%3	63	1879	149.14	1940
مصراتة	360521	%3	59	1954	130.15	2770
نالوت	86801	%3	13	439	6.53	13300
يفرن	117647	%3	20	738	1264	9310
الزاوية	197177	%3	32	213	129.72	1520
النقاط الخمس	208954	%1	22	1468	39.80	5250
غريان	61408	%1	16	1071	34.64	4660
الحزام الأخضر	108860	%1	8	678	8.50	12800
غدامس	19000	%1	1	109	37.00	51750
الكفرة	51433	%1	1	184	0.11	483510

المراجع:

_ القران الكريم.
1. احمد عبد الحميد الدسوقي، الحماية الموضوعية والإجرائية لحقوق الإنسان في مرحلة ما قبل المحاكمة، دار النهضة العربية: القاهرة، 2007.
2. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزيـ فرنسي ـ عربي)، 1977.
3. إبراهيم ناصر، التربية المدنية (المواطنة)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1993.
4. الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير، يوم الأحد 27 من شوال 1397 و.ر الموافق 12 من شهر الصيف (يونيو) م 1988.
5. ميلود المهدبي، محاضرات في حقوق الإنسان، دار الرواد للنشر، سنة 2006.
6. رولان وتافيرنييه، الحماية الدولية لحقوق الإنسان " نصوص ومقتطفات "، منشورات عويدات بيروت _ لبنان،1995.

7. سماح سالم، نجلاء محمد صالح مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للشر والتوزيع، سنة 2012.
8. على الحوات وآخرون، دراسات في المشكلات الاجتماعية منشورات مكتبة طرابلس العلمية والعالمية، طرابلس ـ ليبيا).
9. ماهر ابو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية المكتب الجامعي الحديث سنة 2012.
10. فيصل محمود غرابية الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر ، سنة 2008.

الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس
مجلة علوم التربية
JESUS.ORG.LY